

تاج العروس من جواهر القاموس

" دونكها مُترعةٌ دهاقا .

" كأساً زُعافاً مُزجَت زُعافا وقد ذُكِر في زعق . وقرأتُ في تاريخ حلب لابن العديم ما نصّه : وأخرَجَ يعقوبُ بنُ شَيبَةَ بنِ خِلافِ بنِ سالمٍ حدَّثنا وهبُ بنُ جَريرٍ عن ابنِ الخطّابيِّ مُحَمَّدِ بنِ سَواءٍ عن أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ مَرّوانٍ أنَّ عليّاً قال : .

لمَن رايةٌ سوّداءٌ يخفقُ طلائُها ... إذا قيلَ قدّمَها حُصَيْنٌ تقدّما .
فيوردُها في الصّفِّ حتّى يَقبِلَها ... حِياضَ المَنايا تقطُرُ الموتَ والدّما .
جَزى ا□ قوماً قاتلوا في لِقائِهِم ... لدى الموتِ قدّما ما أعزّ وأكرّما .
رَبِيعَةَ أعني إنهم أهلُ نَجْدَةِ ... وبأسٍ إذا لاقوا خَمِيساً عرَمَراما وأخرج أيضاً بسنَدِهِ الى أبي عبدِ ا□ إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَيْفَطَوَيْه والحسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سعيدِ العسْكَريِّ . قال : وممّا يروى لعليّ بنِ أبي طالبٍ رضيَ ا□ عنه : .
" لمَن رايةٌ سوّداءٌ ... الأبيات . قال : وقال السُّديّ : كانت رايته حمراءَ بصرفين فتأمّلْ ذلك . والوديقة : شدّة الحرِّ في رصفِ النهار . قال شَمْرُ : سفمّيتُ لأنها ودّقت الى كلِّ شيءٍ أي : وصلت إليه . قال أبو المثلثِ الهذليُّ يرثي صخرَ الغيِّ : .

حامي الحَقيقَةِ نسّالُ الوَدِيقَةِ مع ... ناقُ الوَسيقَةِ جَلادٌ غيرُ تُذنيانِ وقال ربيعةُ بنُ مقَرّومٍ : .

كلّفتُها فرأتُ حقّاً تكلّفَه ... وَدِيقَةٌ كأجيجِ النّارِ صَيّخودا وفي حديثِ زيادٍ بلاغَه قولُ المُغيرةِ رضيَ ا□ عنه : لحديثُ من عاقِلٍ أحبُّ إليّ من الشُّهُدِ بماءِ رصافةٍ فقال : أكذاك هو ؟ فلهو أحبُّ إليّ من رَثِيئَةٍ فُثِئَتِ بسُلالةٍ من ماءِ ثُغَبِ في يومٍ ذي وَدِيقَةٍ ترُمُصُ فيه الآجالُ . وقال أبو صاعدٍ : الوَدِيقَةُ : الموضِعُ فيه بِقَلٍ أو عُشْبٍ . ويُقالُ : حَلّوا في وَدِيقَةٍ مُنْكَرَةٍ . والوَدِيقُ بالفتحِ ويُحرّكُ عن كُراعٍ وعليه اقْتَصَرَ الصاغانِيُّ : زُقَطٌ حُمُرٌ تخرُجُ في العيْنِ كما في العُبابِ زادَ كُراعٍ : من دَمٍ تشَرَّقَ به أو لحمَةٍ تعظُمُ فيها أو مَرَضٍ فيها ليس بالرّمَدِ ترمُ منه الأذُنُ وتشتدُّ منه حُمرةُ العيْنِ الواحدةُ بهاءٍ . وقال الأصمعيُّ : يقالُ : في عيْنِهِ ودِيقَةٌ خَفِيفَةٌ إذا كانتُ فيها بَثْرةٌ أو زُقَطَةٌ شَرِقةٌ بالدمِ . وقد ودّقت عينُهُ كوجِلَ تيدَقفُ بكسرِ التاءِ فهي ودِيقَةٌ كفَرِحَةٍ عن الأصمعيِّ قال رؤبَةَ : .

" كالحبّةِ الأصبَدِ من طولِ الأرقِ .

" لا يشْتَكِي صُدْغَيْهٍ من داءِ الوَدَقِ والوَادِقِ : الحَدِيدُ من السَّيْفِ وقد تقدّم شاهدُه من قول أبي قيسِ بنِ الأَسْلَمِ وغيره . يُشِيرُ الى ما ذهبَ أبو عُبَيْدِ أَنَّهُ يُقالُ : رُمُحٌ وادِقٌ وأنشدَ قولَ أبي قيسِ السابقَ وقد تقدّم أن ابنَ سِيدَه غلَطَه قال : وقد رُوِيَ البيْتُ الأولُ : .

أَكْفَيْتُهُ عَنِّي بذي رَوْزِقٍ ... أبيضَ مثلِ المِلاجِ قَطّاعِ قال : والدِّرْعُ إنَّما تُكْفَتُ بالسَّيْفِ لا بالرُّمُحِ . ووَدَقانُ : ع نقلَه ابنُ دُرَيْدٍ . ووَدَقَة : اسمٌ منهم : وِدْقَةُ بنُ عَمْرٍو بنِ سَعِيدِ في كِنانة . ووَدَقَةُ بنُ إياسِ الخَزْرَجِيِّ بَدْرِيٌّ وَيُرْوَى ورقة ويُقالُ : وِدْقَة وقد تقدّم . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : يُقالُ : مارَسْنَا بَنِي فُلانٍ فما ودَقوا لنا بشيءٍ أي : ما بذلوا ومعناه : ما قرّبوا لنا شيئاً من مأكولٍ أو مشروبٍ يدقون وِدْقاً . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقالُ : فلانٌ يحمي الحَقِيقَةَ وينسُلُ الوَدِيقَةَ للمُشَمَّرِ القويِّ أي : ينسُلُ نَسَلاناً في وقتِ الحرِّ نَصْفَ النَّهارِ وقيل : هو دوَمانُ الشَّمْسِ في السَّماءِ أي : دورانُها ودُنُوسُها . والمَوَدِقُ كَمَجْلِسٍ : مُعْتَرِكُ الشَّرِّ . والحائِلُ بينَ الشَّيْئَيْنِ . ويقالُ : إنّه لَوادِقُ السِّنَةِ أي : كثيرُ النُّومِ في كلِّ مَكانٍ عن اللّحْيانيِّ . وقال الزَّمخْشَرِيُّ : أي قريبُ النُّعاسِ نُوْمَةٌ .

و ر ق